

تاج العروس من جواهر القاموس

ومرقت الذخلة كفارج : نفاخت حملها بعد الكثرة كما في العباب . وفي اللسان : سقط حملها بعد ما كبر . ومرقت البيضة مرقاتاً ومذرت مذاراً : فسدت فصارتم ماءً . وفي حديث عليّ B ه : إن من البيض ما يكون مارقاتاً أي : فاسداً . والمُرَّ يَقُ كقُبَّيَطٍ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لأنه قد سبق له في درأ أنه ليس في الكلام فُعَّيِل - بضمِّ فكسر مع تشديد - إلا دُرَّئ ومُرَّيق هذا ففيه مخالفة ظاهرة . وأما الصاغاني فإنَّه ضبطه بضمِّ فكسر وزاد فقال : وبعضهم يكسر الميم فالصواب إذن ضبطه بضمِّ فكسر : العصفُرُ وقيل : حَبُّ العصفُر . وفي التهذيب : شحمُ العصفُر . واختلفوا فيها فقيل : إنَّها عربيَّةٌ محضةٌ وبعضُ يقول : ليست بعربيَّة . وابنُ دفرید يقول : أعجميَّةٌ معرَّبٌ وهكذا قاله أبو العباس . قال ابنُ سيده : وقال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب فكيف يكون أعجمياً وقد حكاه عن العرب . والمُتَمَرُّ قُ بفتحِ الراء : الثوبُ المصبوغُ به أو بالزءُفَرانِ وهكذا فسَّر المازنيُّ ما أنشده الباهليُّ : .
يا لَيْتَنِي لَكَ مئزَرُ مُتَمَرُّ قُ ... بالزءُفَرانِ لبستيه أيَّاماً وفي اللسان : قولُه متمرُّقُ أي : مصبوغُ بالعصفُر . وقال بالزءُفَرانِ ضرورةً وكان حقُّه أن يقول بالعصفُر . والمتَمَرُّقُ بكسرِ الراء : الذي أخذَ في السِّمِّ من الخيل وغيرها نحو المُتَمَلِّج . والمُراقاةُ كثرامةٌ : ما انتتفتتته من الصوفِ والشعرِ وخصَّ بعضهم به ما يُنتتفُ من الجِلدِ المعطون . أو ما انتتتفتته من الكلالِ القليلِ لبعيرك ربُّما قيلَ له ذلك كالمُراطَةِ وقال أبو حنيفة : هو الكلالُ الضعيفُ القليلُ . وقال غيره : ما يُشبعُ المالَ . قال اللحيانيُّ : وكذلك الشيءُ يسقطُ من الشيءِ والشيءُ يفنى منه فيبقى منه الشيءُ . ومن المَجازِ : أمَرَقَ الرجلُ : إذا أبدى عورته نقله ابنُ عبدادٍ والزَّمخشَريُّ . وأمَرَقَ الجِلدُ : حانَ له أن يُنتتفَ وذلك إذا عطنَ . والامتِراقُ : سُرعَةُ المُروقِ وقد امتتَرَقت الحمامةُ من الوكْرِ وكذا امتتَرَقت من البيتِ : إذا أسرعَ الخُروجُ وهو مَجازُ . ويئزُرُ مَرَقٍ بالتسكين . وقد يُحَرِّكُ بالمدينة على ساكنيها أفضلُ الصلاةِ والسلامِ لها ذِكْرُ في حديثِ أوَّلِ الهجرةِ والتَّحريكُ هو المَشهورُ عند المُحدِّثين كما في النهايةِ والمعجم . والمُمرِّقُ كمُحَدِّث : الذي يصير فوقَ اللَّبَنِ من الزُّبْدِ الذي يصير تباريقَ كأنَّها عُيونُ الجرادِ نقله الصاغاني .

والأمراقُ والمُروقُ : سَفَا السُّنْدُبُلِ عن ابن عبّاد .

والمُمرَّقُ : المَخْرَجُ . قال رؤبَةٌ يَصِفُ صَائِدًا بَنَى ناموساً : .

" وقد بَنَى بَيْتًا خَفِيًّا المُنْزَبِقُ .

" رمُسًا من النّاموسِ مسدودَ النّفقِ .

" مُقْتَدِرَ النّفقِ خَفِيًّا المُمَّرِقُ وكذلك المَمَّرِقُ كَمَخْرَجٍ وزِنًا ومعْنىً

وهو شَيْءٌ كَوَّهَ تَمَرِقُ منه الرِّيحُ . ومَرَقَا الأنفِ مُحْرَكَةٌ : حرّفاه . قال ثعلبٌ :

هكذا ضبَطَه ابنُ الأعرابيِّ والصّوابُ : مرقًا الأنفِ بالتشديدِ وقد ذكر في ر ق ق .

ومُنْدِيَّةٌ أُمَارِقَةٌ : قريةٌ بمصرٍ من أعمالِ المنصورة . ومحلّةٌ مرقّةٌ : أخرى

بالبحيرة .

م ز ق .

مزقَه يمزقه مزقًا ومزقَه : خرّقه . قال العجاجُ :

" بحجّاتٍ يتثقبين البههر .

" كأنّما يمزقنَ باللحمِ الحورَ والحورُ : جلودُ حُمُرٍ . والبههر :

الأوساط . كمزقَه تمزيقًا للمبالغة أي : خرّقه وقطّعه فتمزق : تخرّق وتقطّع

. ومزق الطائرُ بسلاحه يمزق ويمزق مزقًا : رمى بذرقه . ومنه حديث ابن

عُمَرَ : أن طائرا مزقَ عليه . ومن المَجَازِ : مزقَ عِرْصَ أخيه مزقًا : إذا طعنَ

فيه كَهَرَدَه وهو من حدّ ضرب ومثله : مزق فرّوةَ أخيه . والمُمَزَّقُ كَمُعْظَمٍ هكذا

ضبَطَه الفَرَّاءُ أو مُحدِّثٌ وبه صدرُ الجوهريِّ : لَقَبَ شَأْسُ بنَ نَهَارِ بنِ أسودَ بنِ

حَرِيدِ بنِ حُيَيبِ بنِ عوفِ بنِ سُودِ بنِ عُدْرَةَ بنِ مُنْدَبِ بنِ زُكْرَةَ بنِ لُكَيْزِ بنِ

أفْصَى بنِ عبدِ القَيْسِ العَيْدِيِّ الشاعِرِ لُقِّبَ بذلك لِقَوْلِهِ لِعَمْرُو بنِ المُنْذِرِ

بنِ عمْرُو بنِ النُّعْمَانِ :